

فتاوى الألباني {{1592}} أيها السلفيون أيها الدعاة احذروا

مخالفة الشرط الثاني شرط الإخلاص

محمد ناصر الدين الألباني

وبالقاعدة الفقهية التي أسسها الرسول عليه السلام بقوله كل بدعة ضلالة وكل واجب نار هذا الشرط أكثر الناس أن يواصلونه أما الذين أنعم الله عليك باتباع السنة والاهتداء بهدي سيف الأمانة عليه صلوات الله وسلامه - [00:00:00](#) هؤلاء يعرفون حقيقة هذا الشرط ويلتزمون به ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. فعليهم أن يتنبهوا للشرط الثاني. الذي لا ينجو من الكمال منه لا من هؤلاء ولا من هؤلاء إلا من شاء الله وقليل معهم - [00:00:23](#) إن الرياء لا يستثنى منه لا سلفي ولا خلفي هم الناس معرضون الرياء في أعمالهم الصالحة والامر في هذا خطير وخطير جداً. لذلك أحببت أن أذكر بهذه المناسبة وبغير هذه المناسبة أن تجعلوا أعمالكم صالحة وخالصة لوجه الله - [00:00:44](#) ونحن مبتلون به والابتلاء لا يكون للشعب فقط. وأن يكونوا للخير أيضاً ونبلوكم بالخير والشر فتنة فنحن ممثلون الآن بالدعوة إلى الكتاب والسنة هذه الدعوة التي غفل عنها جماهير المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها - [00:01:10](#) حتى أصبح هؤلاء الدعاة فعلاً غرباء ليس فقط في البلاد الغربية بل في أصل دارهم. هم غرباء بين زملائه بل هم غرباء بين أقاربهم بين إخوانهم وهذا مما يمدحون به ولا ينبغي أن يتطلبوا بدعوتهم أن يمدحوا لكن هذا الواقع - [00:01:38](#) لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قد قال في الحديث الصحيح أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء طوبى مدح وثناء على هؤلاء الغرباء وهو بالتعبير العامي الميال وبالمعنى الشرعي طوبى شجرته في الجنة - [00:02:07](#) يسير الراكب تحتها باطعام لا يرفعها فكأن هذا الحديث يهني الغرباء في الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومنها هذه الشجرة التي - [00:02:35](#) جاء ذكرى في القرآن فطوبى لهم وحسنى لوضع هذه لمن للغرباء من هم؟ جاء التفسير في كلام الرسول عليه السلام الذين يفسحون ما أفسد الناس من سنة من بعد. هؤلاء الغرباء - [00:02:57](#) الذين يحيون السنة ويدعون إلى أحياء السنة ويناشف ما يخالفها من البدعة يجب عليه أن يراعى الشرط الثاني العمل الصالح إلا كنا ومخلصين في دعوتهم هذه؟ لا يفهمون ما وراء ذلك غرورا - [00:03:18](#) ولا فخرا ولا جدلاً ولا أي شيء مما يطيب للنفس الامارة بالسوء وإنما هم يدعون لأن الله عز وجل أمر بالدعوة بالكتاب والسنة ويدعون إلى ما وصل عنه إبراهيم المسلمين أخص لهم أن يعنوا بهذه الدعوة لكنهم على خطر - [00:03:39](#) إنما توسخ نفسه أحد هؤلاء الداعين إلى اتباع الكتاب والسنة أن يتكلم بكلام ينبغي فقط أن يشار إليه بالبنان لا يكتوي نصف الناس ولا أفسادهم ولا تعليمهم وإنما الظهور وهنا تأتي كلمة لبعض الصوفية - [00:04:05](#) وهم لهم حكم لا يمكن إنكارها وهي قولهم حب الظهور يقطع الوضوء وهذا واقع لذلك ونص على هذا الشرط الثاني بالنسبة إلينا نحن دعاة إلى السنة أن نكون مخلصين في أعمالنا حتى إذا ما دخل عملنا معنا - [00:04:32](#) أنا معينا لنا مساعداً على حسن الجواب إذا شغلنا من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك؟ وآلاً لنا إله الغنة التي وفيت بها في قبورنا وهكذا. أما إذا كان عملاً صالحاً بالعكس بالعكس هو - [00:05:00](#) فاضل عمله حينما ينزل قبره فيأتيه في أصلح صورة أسألو من أنت؟ والعكس بالعكس ولا أيضاً يظهر أكثر من هذا فالقصد أن العمل

الذي ينبغي ان يدخل معنا او فارقنا اهلنا ومالنا انما هو العمل الصالح بشرطين اثنين - 00:05:21
الموافقة للكتاب والسنة وان يكون خالصا لله تبارك وتعالى ان البدعة يعني لا يسعون هذا المعنى اجعله سؤاله في اخر درس خزائن
الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:05:48